

سيدتي، سيدي،

لقد أوكلتم إلينا مهمة تعليم أولادكم، وهذا الأمر يشرفنا جدا ولكنه يفرض علينا تحديد المسؤوليات التي سنتشاركها معا من التوجهات التربوية التي تميزنا لأن التعليم في مدرستنا يعني:

أولا: الاختيار الأساسي للتعليم: ضمن مقولة: ثقافتان وثلاث لغات.

يتعلق تشريع الليسيه الفرنسية اللبنانية في طرابلس بصورة جوهرية بمطامحها التعليمية الأساسية وبميزاتها الخاصة. وتتبلور مطامحها من خلال شعارنا "ثقافتان وثلاث لغات" ومن خلال الأولويات الثلاثة التالية:

أ- الأولى تهدف إلى ضمان تشكيلة ثقافية لأولادنا من المستوى الرفيع، مع الأخذ بعين الاعتبار فكرة استيعاب الثقافتان الفرنسية والعربية في محور العولمة الذي لا يمكن تفاديه.

ب- الثانية تتعلق بالبعد المعنوي والأدبي والذي لا يتضمن التعليم فقط ولكن أيضا التربية بمفهومها للقيم التي تحملها البعثة العلمانية منذ بداياتها والأمانة على تقاليد الجمهورية الفرنسية في المدرسة. ونحن بتجسيدنا لهذه القيم نرغب بتنظيم جملة الحياة المدرسية لليسيه، من صغيرها إلى كبيرها، بحيث تصبح مكانا لتعليم المواطنة الحرة والمسؤولية المتطورة في بيئة علمانية.

ت- الثالثة تعنى بإعطاء التلاميذ تشكيلة ثلاثية اللغات حقيقية تجعلهم قادرين على التواصل باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية وتفتح أمامهم أبواب الجامعات اللبنانية والأوروبية والاميركية وكبرى المدارس العالمية.

ثانيا: الحضور الحي للثقافة واللغة الفرنسية:

إن اختيار الليسيه الفرنسية اللبنانية في طرابلس يعني إذا اختارا للثقافة واللغة الفرنسية، اختيارا للفرنكوفونية دون التخلي عن اختيار الثقافة واللغة العربية. هذا يعني التزاما حقيقيا من قبل الأهالي معنا وتكون مهمة الأساتذة تعليم اللغة الفرنسية لتلاميذهم وتلقينهم واقع فرنسا المتشعب: التاريخي والجغرافي والثقافي والاجتماعي والإنساني. هذا يعني التزاما تاما من قبل الأهالي يواكبهم في ذلك جميع أساتذة المدرسة.

ثالثا: تعليم مشترك:

إن بعثتنا التعليمية، التي تذكر مرة أخرى، بأنها تتخطى مجرد التعليم، هي بالضرورة بعثة مشتركة. وإن إبداع الأولاد في الليسيه الفرنسية اللبنانية في طرابلس يعني القبول بعدم التخلي مطلقا عن مسؤولية التعليم الثقافية والأدبية. إن الليسيه الفرنسية اللبنانية في طرابلس بانتمائها إلى شبكة مؤسسات البعثة العلمانية الفرنسية وبخضوعها لسلطة السفارة الفرنسية. تتفاسم مع المدرسة الرسمية الفرنسية كل قيمها. وهذه القيم تتمحور حول العلمنة، التي تعني احترام

